الإبداع الجماعي في العمل

"أفضل طريقة للحصول على أفكار جيّدة هي أن يتوفر لديك العديد من الأفكار".

لينوس بولنج

عالم حائز على جائزة

نوبل

- الأمور الإدارية في مجال الإبداع:

هل يكون الأشخاص أكثر إبداعاً عندما يعملون مستقلين، أم عندما يعملون ضمن مجموعات؟ كيف كانت تجربتك؟ بالطبع عادة ما يعتمد ذلك على الشخصيات المشاركة. ولكن كثيراً ما سمعنا عن الجهود الإبداعية الفائقة لمجموعة دؤوب. (العمل الجماعي الإبداعي لوكالة إعلانات عالمية هي مثال على ذلك). إذن لماذا تفشل العديد من الجهود الجماعية؟ وماذا يمكنك أن تفعل، باعتبارك مديراً أو مشرفاً، من أجل زيادة الناتج الإبداعي لمجموعات عملك؟

- بناء مناخ الإبداع:

يجب أن يشعر المدير بالاحتياجات الإبداعية لموظفيه وأن يبتكر الوسائل التي تشبع هذه الاحتياجات، مع

الحفاظ على أهداف الشركة. بتجميع هذه العناصر، يتوفر لدينا النجاح الشخصي إلى جانب نجاح الشركة.

ضع كلمة (جيّد) أو (غير جيّد) عند درجة كفاءة أدائك.

1- التعرف على الموظفين كأفراد ومعرفة قدراتهم الإبداعية واحتياجاتهم.

2- توفير التدريب على أسس الإبداع للجميع.

3- إرشاد وتجميع الإبداع والتقدم الفرديين.

4- الاعتراف بالمساهمات الإبداعية ومكافأتها.

5- التأكد من ثقة الموظفين من أنني أتوقع وأرغب في تلقي الأفكار المبدعة من الجميع.

6- تحمل الفشل كمرحلة متوقعة من مراحل الإبداع وتشجيعهم على تحمل المخاطرة.

7- تقليل الإجهاد عن طريق التفاهم والتعاطف وروح الدعابة.

8- شرح مهمة الشركة أو تصوراتها وكيف يجب أن تدعمهما جميع الوظائف.

9- تصوير مواقف المشاكل على أنّها فرص لتحدي الفشل.

10- طلب المساهمات الإبداعية من جميع الذين يشملهم القرار.

- عوامل قتل الأفكار:

لتنمية روح الإبداع في أي مجموعة، يجب القضاء على ردود الأفعال التالية عند طرح أيّة فكرة جديدة:

(1)

- لقد جربناها من قبل.

- سوف تستغرق وقتاً طويلاً.

- التكلفة كبيرة.

- هذا ليس عملي.

- هذا ليس عملك.

- ليست هذه طريقة العمل هنا.

- لماذا لا تكتب هذا الكلام؟

- إنها مستحيلة.

- ربما في العام القادم.

- قد تكون على حق، ولكن...

- إنها فكرة غبية.

- عملاؤنا لا يقبلون بهذا.

(2)

- لا تستطيع أن تفعل هذا هنا.

- أنا مصم تماماً.

- لا أعتقد أنها مهمة.

- هؤلاء الناس غير مهمين.

- لا أحتاج للمزيد من المعلومات.

- إنها جيّدة بما فيه الكفاية.

- إذا لم تكن مكسورة لا تصلحها.

- شركتنا صغيرة جدّاً.

- شركتنا كبيرة جدّاً.

- ليس لدينا وقت حالياً.

- هذا ضرب من الجنون.

أضف المزيد من عندك:

.....

.....

.....

.....

- عوامل تشجيع الأفكار:

(أ)

- هل لديكم أسئلة؟

- قبل اتخاذ القرار النهائي، دعونا نراجع كافة الخيارات.

- من أين يمكننا الحصول على المزيد من المعلومات؟

- على ضوء المعلومات الجديدة، لقد غيرت رأيي.

- هل يمكنني أن أطرح سؤالاً؟

- معذرة، فأنا لا أفهم هذه النقطة.

- هل هذا ما تعنيه؟

- أود أن أحصل على مساعدتك بشأن فكرة تدور ببالي.

- كيف يمكنني أن أطور...

(2)

- هل فاتنا أي شيء؟

- ما الذي قد يتأثر أيضاً؟

- ماذا يحدث لو...

- من لديه اقتراح آخر؟

- لماذا نؤدي العمل بهذا الشكل دائماً؟

- ألن يكون الأمر ممتعاً إذا...

- لا أعرف الكثير عن هذا الموضوع؟ ماذا عنك أنت؟

- دعني أطلب منك بعض الأفكار حول...

- بكم طريقة نستطيع أن...

- ماذا لديك من أفكار...

- شكراً لك.

المصدر: كتاب (الإبداع في العمل دليل عملي في التفكير الإبداعي)